

## الباب الثالث

### منهج البحث

المنهج شيء مهم في الدراسة لأنه تساعد الباحثة في فهم الموضوع ونقدها. ويمكن الباحثة أن تحصل إلى اتجاه وتجعله أسهل تحقيق أهداف البحث، من الضروري أن يكون لديها طريقة يجب القيام بها بالترتيب يمكن تبرير النتائج علمياً. والمراد بالمنهج هو الطريق المؤدى إلى الكشف عن الحقيقة في العلوم بواسطة طائفة من القواعد العامة التي تُهيئ على سير العقل وتحدد عملياته حتى يصل إلى نتيجة معلومة.<sup>١</sup>

تحتاج الباحثة إلى الخطوات والمناهج المنظمة التي يساعدها على البحث. وأما البحث هو عبارة عن إضافة جديدة للعلم تقوم على البرهان الدليل. وإذا ما أضعنا المنهج إلى البحث كان معنى مناهج البحث مجموعة منظمة من المبادئ العامة التي تستعين بها الباحث في حل مشكلات بحثه مستهدفها بذلك الكشف عن الجوهر الحقيقة.<sup>٢</sup>

#### أ. نوع البحث ومدخل البحث

##### ١. نوع البحث

تستخدم الباحثة نوع البحث في هذا البحث وهي دراسة ميدانية Field Research، أن تشارك الباحثة في الميدان

<sup>١</sup> عبد الرحمن بدوي، مناهج البحث العلمي (الكويت: وكالة المطبوعات، ١٩٧٧)، ٥.

<sup>٢</sup> سعد الدين السيد الصالح، البحث العلمي ومناهج النظرية “ رؤية اسلامية” (القاهرة: مؤسسة الاهرام للنشر والتوزيع، ١٩٩٨)، ١٠-١١.

مباشرة لطلب البيانات الصحيحة للحصول على البيانات التي يتم بحثها بدقة. والباحثة تبحث عن البيانات في الميدان كما تتعلق بالمسائل والمعلومات الموثوقة. سبب استخدام هذا النوع من البحث لأنه يتم تقديم البيانات التي تم الحصول عليها وصفيًا، أي في شكل كلمات ولغة. بخلاف ذلك، تنوي الباحثة فهم صعوبات التعليم لمهارات الأربع بعمق وإيجاد معلومات مختلفة متعلقة بالبحث.

## ٢. مدخل البحث

وأما مدخل البحث الذي تستخدمه الباحثة هو المدخل الكيفي الوصفي وفي مصطلحة يعتمد البحث الكيفي على المقابلة أو الملاحظة في الميدان الطبيعي للحياة الاجتماعية اليومية، إضافة لجمع وتحليل الوثائق والمستندات.<sup>٣</sup> لغرض من استخدام مدخل البحث الكيفي هو تقديم نظرة عامة ملموسة فيما يتعلق بصعوبات التعليم لدى الطلاب في المهارات الأربع في المواد اللغة العربية في مدرسة عالية منزل العلوم العالية الإسلامية قدس.

والوصفي هو الاستراتيجية البحثية التي لا تتعدى مجرد وصف معالم الظاهرة ومكوناتها وأبعادها وخصائصها، وتوصف فيها المتغيرات بمقاييس قد تكون اسمية أو تدرجية أو نسبية،

<sup>٣</sup> ريم ماجد، منهجية البحث العلمي (بيروت: مؤسسة فريدريش إيرت، ٢٠١٦)، ٣٤.

ويمكن أن تستخدم فيها الإحصاءات الوصفية كمقاييس التوسط والتباين والتوزيع التكراري والأشكال التوضيحية وما أشبه ذلك.<sup>٤</sup>

### ب. مجتمع البحث وعينته

المجتمع هو مجال التعميم يتكون من: الأشياء / الموضوعات التي لها الجودة والحقائق التي حددها الباحثة لدراستها ثم رسمها. لذا فإن المجتمع ليسوا أشخاصاً فحسب، بل هم أيضاً أشياء وأشياء طبيعية أخرى. والمجتمع ليسوا فقط الرقم الموجود في الموضوع أو الموضوع قيد الدراسة، ولكنه يشمل جميع الخصائص أو الخصائص التي يمتلكها ذلك الموضوع أو الكائن.<sup>٥</sup>

ومجتمع البحث في هذا البحث هو جميع طلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية قدس.

وأما العينة جزء من عدد وخصائص السكان. إذا كان عدد السكان كبيراً وكان من المستحيل على الباحثة دراسة كل شيء في المجتمع، على سبيل المثال بسبب محدودية الأموال والموظفين والوقت، تمكن للباحثة استخدام عينة مأخوذة من هذا المجتمع. ما يتم قياسه من العينة، سيتم تطبيق الاستنتاج على السكان. لذلك يجب أن تكون العينة المأخوذة من السكان ممثلة حقاً (تمثل).<sup>٦</sup>

<sup>٤</sup> نبيل جامع، محمد، البحوث النوعية ودراسة الحالة (الإسكندرية: جامعة الإسكندرية بالشاطي، ٢٠١٩)،

<sup>٥</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 215.

<sup>٦</sup> Sandu Siyoto dan Ali Sodik, *Dasar Metodologi Penelitian* (Yogyakarta: Literasi Media Publishing, 2015), 64.

وفي هذا البحث تأخذ الباحثة بعض طلاب الفصل الحادي عشر بمدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية قدس. وهم الطلاب من الفصل الحادي عشر الديني.

### ج. مصادر البيانات

كل بحث علمي يحتاج على البيانات في كل المشكلة الذي يواجهه. تنبغي الباحثة أن تنال البيانات من مصادر البيانات الثابتة، لتكون البيانات متعلقة أو موافقة بالمشاكل البحثية. تنقسم مصادر البيانات إلى قسمين، وهما مصادر البيانات الأساسية ومصادر البيانات الثانوية.

#### ١. البيانات الأساسية

المصادر الأساسية هي مصادر البيانات التي توفر البيانات مباشرة إلى جامعي البيانات.<sup>7</sup> مصدر البيانات الأساسي في هذه الدراسة هو المعلومات التي تم الحصول عليها من مديرة المدرسة، ومعلمي اللغة العربية، وطلاب الصف الحادي عشر في المدرسة العالية منزل العلوم العالية الإسلامية لتقديم شرح للصعوبات التي واجهوها أثناء تعليم اللغة العربية. كانت مصادر البيانات الأولية في هذه الدراسة هي الأولى، نتائج المقابلات مع معلمي اللغة العربية والطلاب في الصف الحادي عشر. الثاني، مراقبة عملية

<sup>7</sup> Hardani, dkk., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020), 121.

تعليم اللغة العربية وملاحظة طلاب في فصل اللغة العربية في الأنشطة والمشاركة في تعليم اللغة العربية.

البيانات الثانوية . ٢

المصادر الثانوية هي المصادر التي لا تقدم البيانات بشكل مباشر إلى جميع البيانات، على سبيل المثال من خلال أشخاص آخرين أو من خلال المستندات.<sup>٨</sup> مصادر البيانات الثانوية في هذه الدراسة هي الوثائق التي يحتفظ بها مدرس اللغة العربية وطلاب في الصف الحادي عشر والمؤسسات التعليمية لمدرسة منزل العلوم العالية الإسلامية والتي تشمل: تاريخ المدرسة، والهيكلة التنظيمي للمدرسة، وحالة المعلمين والموظفين والطلاب والبنية التحتية أيضاً و المصادر الثانوية الأخرى التي يمكن أن تدعم البحث.

د. طريقة جمع البيانات

طريقة جمع البيانات من خطوة مهمة في البحث لأن الهدف الأول في البحث لنيل البيانات. أما الطرق التي تستخدمها الباحثة لجمع البيانات في هذا البحث، كما يلي :

١. المقابلة

<sup>8</sup> Hardani, dkk., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020), 121.

المقابلة هي حدث أو عملية تفاعل بين القائم بإجراء المقابلة ومصدر المعلومات أو الشخص الذي تتم مقابله من خلال الاتصال المباشر. يمكن القول أيضًا أن المقابلة عبارة عن محادثة وجهًا لوجه بين القائم بإجراء المقابلة ومصدر المعلومات، حيث يسأل القائم بإجراء المقابلة مباشرة عن الكائن قيد الدراسة وقد تم تصميمه مسبقًا.<sup>9</sup>

هناك أربعة مكونات تؤثر وتتفاعل مع بعضها البعض، المكونات الأربعة هي: القائم بإجراء المقابلة ومصادر المعلومات والمواد وحالة المقابلة. إذا كانت جميع المكونات تعمل بشكل صحيح وفقًا لوظائف كل منها، فسيتم تحقيق هدف المقابلة بشكل صحيح. على العكس من ذلك، إذا كانت العديد من المكونات لا تعمل، فإن المقابلة التي يتم إجراؤها ستواجه التقاعس عن العمل وقد لا تنجح. ومع ذلك، يجب أيضًا التأكيد على أنه بالتفصيل، فإن النجاح في جمع البيانات من مصادر المعلومات يتم تحديده إلى حد كبير من خلال قدرة المحاور على إثارة واستكشاف وتضمين مصادر المعلومات بحيث يكون مهمًا ومشاركًا بنشاط وقادرًا على نقل معلومات حقيقية.<sup>10</sup>

<sup>9</sup> A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan* (Jakarta: Kencana, 2017), 372.

<sup>10</sup> A. Muri Yusuf, *Metode Penelitian Kuantitatif, Kualitatif & Penelitian Gabungan* (Jakarta: Kencana, 2017), 374.

تم الحصول على البيانات في هذه الدراسة من خلال مقابلات مع مدير المدرسة، وهي الأستاذة لولؤ أولفيانا، مدرس اللغة العربية، الأستاذ محبوب رضى، وبعض الطلاب من الصف الحادي عشر الديني. تم إجراء المقابلات للحصول على بيانات حول كيفية تعليم اللغة العربية وصعوبات تعليم اللغة لدى الطلاب في أربع مهارات في دروس اللغة العربية.

## ٢. الملاحظة

اسلوب الملاحظة غالبا ما يُستخدم في البحوث الكيفية. ونستطيع أن نعرف أسلوب الملاحظة في البحث العلمي بأنها المشاهدة والمراقبة الدقيقة السلوك أو ظاهرة معينة، وتسجيل الملاحظات أولا بأول، كذلك الاستعانة بأساليب الدراسة المناسبة لطبيعة ذلك السلوك أو تلك الظاهرة بغاية تحقيق أفضل النتائج والحصول على أدق المعلومات.

في الملاحظة الكيفية هي أقل تنظيما من الملاحظة التي قد تستخدم في البحث الكمي فالبحث الكيفي لا يستخدم تصنيفات وأنماط محددة سلفا، بل يسجل ملاحظاته بشكل طبيعي ومرسل ومشوح ويقوم بتسجيل الواقع كما نجدت. والفكرة الأساسية هي أن التصنيف والتوصيف الذي تتعرض له

المعلومات الناتجة عن الملاحظة مستظهر بعد جمع المعلومات وتحليلها.<sup>١١</sup>

أجرى الباحثة ملاحظات أثناء تنفيذ أنشطة تعليم اللغة العربية، من خلال مراقبة الباحثة مباشرة لعملية تعليم اللغة العربية ومعرفة صعوبات التعليم لدى الطلاب باستخدام أدلة الملاحظة الوثيقة .٣

الوثيقة هي سجلات الأحداث الماضية. يمكن أن تكون المستندات في شكل كتابات أو صور أو أعمال ضخمة لشخص ما. تتضمن المستندات المكتوبة مذكرات وتاريخ حياة وقصص وسيرة ذاتية ولوائح وسياسات. والمستندات على شكل صور، على سبيل المثال صور، وصور حية، ورسم وغيرها. المستندات في شكل أعمال، على سبيل المثال، الأعمال الفنية، والتي يمكن أن تكون في شكل صور ومنحوتات وأفلام وما إلى ذلك. دراسة الوثيقة هي مكمل لاستخدام أساليب المراقبة والمقابلة في البحث الكيفي. ستكون نتائج البحث من الملاحظات أو المقابلات أكثر مصداقية إذا كانت مدعومة بالتاريخ الشخصي للحياة في الطفولة، في المدرسة، في العمل، في المجتمع، والسيرة الذاتية.<sup>١٢</sup>

---

<sup>١١</sup> عامر قند يلحي وإيمان السمارائي، البحث العلمي الكمي والنوعي (عمان: دار البيزوري العلمية للنشر والتوزيع، ٢٠٠٨)، ٣٤٧.

<sup>١٢</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 240.



تستخدم الباحثة تقنية التوثيق هذه لتسهيل جمع البيانات التي سيتم استخدامها كهدف للبحث، مثل خلفية موضوع البحث والمعلمين والطلاب والمرافق المتاحة في المدرسة. التوثيق في هذه الدراسة هو الصورة العامة لمدرسة عالية منزل العلوم العالية الإسلامية قدس، بالإضافة إلى وثائق أخرى متعلقة بأنشطة تعليم اللغة العربية مثل الصور أثناء تعليم اللغة العربية وغيرها من الوثائق التي يمكن أن تدعم البحث. بينما تشمل أدوات التوثيق التي تستخدمها الباحثة: القرطاسية والكاميرات وأجهزة الكمبيوتر المحمولة ومحركات الأقراص المحمولة.

#### هـ. اختبار صدق البيانات

بعد جمع البيانات، من الضروري معالجة البيانات. الأنشطة المنفذة في هذه المرحلة هي:

١. تطويل المراقبة

مع امتداد الملاحظة، فهذا يعني أن الباحثة تعود إلى الميدان، وتقوم بإجراء الملاحظات، وإجراء المقابلات مرة أخرى مع مصادر البيانات التي تمت مواجهتها أو الجديدة. مع امتداد هذه الملاحظة يعني أن العلاقة بين الباحثة والمصدر ستكون أكثر حميمية وانفتاحاً وثقة ببعضها البعض بحيث لا يتم إخفاء أي معلومات بعد الآن، هناك معقولة في البحث، حيث وجود الباحثة لم تعد تتعارض مع السلوك قيد الدراسة.

عند توسيع نطاق الملاحظات لاختبار مصداقية بيانات البحث هذه، يجب التركيز على اختبار البيانات التي تم الحصول عليها، سواء كانت البيانات التي تم الحصول عليها بعد إعادة التحقق منها في الحقل صحيحة أم لا، أو تغيرت أم لا. إذا كانت البيانات صحيحة بعد التحقق مرة أخرى في الحقل، فهذا يعني أن البيانات ذات مصداقية، ثم يمكن إنهاء فترة تمديد المراقبة.<sup>13</sup> تركز الباحثة على الملاحظات من خلال الانتقال ذهابًا وإيابًا إلى الميدان لأنها تعتقد أن الملاحظات غير المتكاملة مطلوبة من قبل الباحثة للعودة إلى المجال للتحقق مرة أخرى مما إذا كانت صحيحة أم خاطئة. هذا يعني أنه عندما لا تزال الباحثة تفتقر إلى الحصول على البيانات، توسع الباحثة ملاحظته حتى تحصل على بيانات صحيحة حقًا.

## ٢. ترقية المثابرة

ترقية المثابرة تعني إجراء الملاحظات بعناية أكبر وبشكل مستمر. بهذه الطريقة، سيتم تسجيل اليقين من البيانات وتَسَلُّل الأحداث بطريقة معينة ومنهجية.<sup>14</sup> يتم الاختبار والمصداقية من خلال تطوير هذا الاستمرارية عن طريق قراءة الباحثة لنتائج الملاحظات التي تم الحصول عليها في الدراسة،

<sup>13</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 271.

<sup>14</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 271.

بحيث تمكن تحديد الأخطاء والعيوب. وبالمثل، من خلال تطوير  
المثابرة، تمكن للباحثة تقديم بيانات دقيقة ومنهجية مع ما  
لُوحظَ أثناء الدراسة.

٣. أسلوب التثليث

في تقنيات جمع البيانات، يُعرّف التثليث على أنه  
أسلوب لجمع البيانات يجمع بين تقنيات جمع البيانات المختلفة  
ومصادر البيانات الحالية.<sup>١٥</sup>

أ. تثليث المصادر

يتم تثليث المصدر من خلال فحص البيانات  
التي تم الحصول عليها من خلال عدة مصادر، وللتعرف  
على صعوبات التعليم لدى الطلاب في أربع مهارات  
يمكن الحصول على المعلومات من خلال المدير ومعلم  
اللغة العربية وطلاب الصف الحادي عشر.

ب. تقنية التثليث

تم إجراء التثليث التقني في هذه الدراسة من خلال  
فحص البيانات مقابل نفس مصدر البيانات بتقنيات  
مختلفة. بعد جمع البيانات بتقنيات مختلفة، ولكن تم  
العثور على نتائج مختلفة، ستجري الباحثة مزيدًا من

<sup>15</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 272.

المناقشات مع مصدر البيانات. المعني للتأكد من أن البيانات تعتبر صحيحة.<sup>١٦</sup>

ج. تمثيل الوقت

تم إجراء التثليث الزمني في هذه الدراسة عن طريق التحقق من المقابلات أو الملاحظات أو التقنيات الأخرى في أوقات أو مواقف مختلفة. إذا تم إجراء المقابلة في الصباح، يتم إجراء اختبار مصداقية البيانات بعد الظهر أو المساء.

٤. استخدام المواد المرجعية

استخدام المواد المرجعية المشار إليها هنا هو وجود داعمين لإثبات البيانات التي وجدتها الباحثة. على سبيل المثال، يجب أن تكون بيانات المقابلة مدعومة بمقابلات مسجلة أو يحتاج وصف الموقف إلى دعم بالصور الفوتوغرافية. بمساعدة تسجيل البيانات في البحث الكيفي، مثل الكاميرات، هناك حاجة إلى أجهزة تسجيل الصوت لدعم مصداقية البيانات التي وجدتها الباحثة.<sup>١٧</sup>

<sup>16</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 274.

<sup>17</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 275.

## 9. طريقة تحليل البيانات

تحليل البيانات هو عملية البحث بشكل منهجي وتجميع البيانات التي تم الحصول عليها من المقابلات والملاحظات الميدانية والتوثيق، من خلال تنظيم البيانات في فئات، ووصفها في وحدات، والتوليف، والترتيب في أنماط، واختيار أي منها ما هو مهم وما سيتم دراسته، والتوصل إلى استنتاجات بحيث يسهل فهمها من قبل الذات والآخرين.<sup>18</sup>

### 1. تلخيص البيانات (Data Reduction)

يتم تعريف تلخيص البيانات على أنه عملية الاختبار والتركيز على تبسيط واستخلاص وتحويل البيانات التي تظهر من الملاحظات الميدانية. يتم تلخيص البيانات بشكل مستمر أثناء جمع البيانات. في الواقع، لوحظ تلخيص البيانات عندما تقرر الدراسة الإطار المفاهيمي ومجال البحث ومشاكل البحث ومنهج البحث باستخدام طريقة جمع البيانات المختارة. عندما تم جمع البيانات، كانت هناك مرحلة التخفيض، ثم تم أخذ الملخص، والترميز، والموضوع، والعناقيد، والحواشي السفلية. يُعد تلخيص البيانات جزءًا من التحليل الذي يشهد البيانات غير الضرورية ويصنفها ويوجهها ويزيلها غير الضرورية ويُظلمها بطريقة يمكن أخيرًا استخلاص النتائج والتحقق منها. مع تلخيص البيانات،

<sup>18</sup> Hardani, dkk., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020), 162.

يمكن تبسيط البيانات الكيفية وتحويلها بعدة طرق من خلال الاختيار الدقيق. من خلال الملخصات أو الأوصاف الموجزة، صنفهم في نمط أوسع، وهكذا.<sup>19</sup>

في هذه المرحلة تقوم الباحثة بتلخيص البيانات من خلال تلخيص واختيار الأشياء الرئيسية التي تم الحصول عليها من البيانات الميدانية من خلال المقابلات والملاحظات والتوثيق التي تم إجراؤها.

## ٢. تقديم البيانات (Data Display)

مرحلة تقديم البيانات هي مرحلة متقدمة من التحليل تعرض فيها الباحثة نتائج البحث في شكل فئات أو تجمعات. من خلال تقديم البيانات، سيتم تنظيم البيانات وترتيبها في نمط علاقة بحيث يكون تنفيذها أسهل. في البحث الكيفي، يمكن تقديم البيانات في شكل أوصاف موجزة، ومخططات، وما إلى ذلك، والأكثر استخدامًا لتقديم البيانات في البحث الكيفي هو النص السردى. مع تقليل البيانات، يمكن تبسيط البيانات الكيفية وتحويلها بعدة طرق من خلال الاختيار الدقيق. من خلال الملخصات أو الأوصاف الموجزة، صنفهم في نمط أوسع، وهكذا.<sup>20</sup>

<sup>19</sup> Hardani, dkk., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020), 164.

<sup>20</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 249.

قدمت الباحثة في هذه الدراسة بيانات تفصيلية متحللة بنص سردي حول صعوبات التعليم اللغى في المهارات الأربع لدى الطلاب في دروس اللغة العربية في المدرسة العالية منزل العلوم العالية الإسلامية قدس.

٣. الخلاصة (Verification)

استخلاص النتائج والتحقق هو الخطوة الثالثة لتحليل البيانات الكيفية وفقاً لمايلز وهوبرمان. لا تزال الاستخلاص الأولية المقدمة مؤقته، وستغير إذا لم يتم العثور على دليل قوي يدعمها في مرحلة جمع البيانات التالية. ولكن إذا كانت الاستخلاص المقدمة في مرحلة مبكرة مدعومة بأدلة صحيحة ومتسقة عندما تعود الباحثة إلى الميدان لجمع البيانات، فإن الاستخلاص المطروحة هي استخلاصات موثوقة.<sup>٢١</sup>

استخلاصات هي جوهر نتائج البحث التي تصف الآراء الحديثة بناءً على الأوصاف السابقة أو القرارات التي تم الحصول عليها بناءً على أساليب التفكير الاستقرائي أو الاستنتاجي. يجب أن تكون الاستخلاصات التي تم التوصل إليها ذات صلة بتركيز البحث وأهداف البحث ونتائج البحث التي تم تفسيرها ومناقشتها.<sup>٢٢</sup>

<sup>21</sup> Sugiyono, *Metode Penelitian Kuantitatif Kualitatif dan R&D* (Bandung: Alfabeta, 2013), 252.

<sup>22</sup> Hardani, dkk., *Metode Penelitian Kualitatif & Kuantitatif* (Yogyakarta: CV. Pustaka Ilmu Group, 2020), 171.

بمبحث عن صعوبات التعليم اللغفة في المهارات الأربع لى  
الطلاب في المدرسة العالفة منزل العلوم العالفة الإسلامية قءس.  
يتم استخلاص البيانات بناءً على نتائج الملاحظات والمقابلات  
والتوثيق التي تم دراستها.

